

51- تفسير سورة المرسلات كاملة اللهم اجعلها لنا رحمات وبركات

في الدنيا والآخرة . د. ماهر الفحل 11 جمادى الأولى

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
نختم هذا الجزء المبارك بهذه السورة العظيمة ونبدأ باذن الله تعالى بعدها بجزء قد سمع وسور القرآن كلها عظيمة - [00:00:00](#)
وربما هذه السورة ليس لها من الحظ الكبير عندكم ربما انتم تقرأون سورة الانسان اكثر منها وسورة تبارك اكثر منها فهي سورة عظيمة
جاءت بين سورتين يحتنى بهما اكثر وانتم لغيرها احفظ - [00:00:21](#)
وكل سور القرآن فيها من المعاني وكل اية من آيات القرآن انما هي خزائن الله في الارض ربنا بدأ هذه السورة العظيمة بخمسة اقسام
عظيمة وجواب القسم هو ايضا معلوم فيما يتعلق بالبعثة - [00:00:39](#)
فقال المرسلات عرفا هذه نفسرها بالرياح ولا نفسرها بالملائكة ربنا اقسام بالرياح واقسم بالملائكة وفي ذلك يتناسق بين القسمين لان
الملائكة حينما تأتي بالرياح تأتي بالسحاب والسحاب يأتي بالمطر والمطر يأتي بالرزق والرزق فيه حياة العباد والملائكة تنزل بالوحي
الذي هو بمثابة الروح للقلب - [00:00:58](#)
يحييها حياة ابدية هذا وجهها الاقسام بين الرياح وبين الملائكة وربنا اذا اقسام بشيء من الاشياء ففي ذلك التنبيه الى عظمة هذا الشيء
وربنا يحسن قال والمرسلات عرفا يقسم بالرياح - [00:01:30](#)
وفي ذلك التنبيه على ان هذه الرياح يرسلها الله تعالى تنزل في الصباح تصلي الفجر وتضربك هذه الرياح تستذكر انها مرسله وانها
مرسله بامر الله تعالى عرفا معناها التتابع نقول جاء الطلاب عرفا اي طالب بعد طالب - [00:01:50](#)
واخذت هذه من عرف الفرس الذي يوجد فوق عنق هذا الشعر هذا الشعر متصل فهنا هذه الرياح المتصلة رياح بعد رياح وانظر الان لم
تقف عند الاشارة النهر او البحر وتجد - [00:02:18](#)
الرياح فيه فانها تظهر في صفحات ما حينما يتحرك بسبب هذه الرياح التي بعدها رياح فهي رياح بعدها رياح مرسله حتى تعلم ان
هذا الكون يسير بتدبير الله تعالى وذاك بودنا - [00:02:34](#)
ان ما نبه الله عليه تتنبه به عنده لما تسفك هذه الرياح ولا فيها رياح ريح ورياح نخيل ورياح ذوبعة واعصار وهذه الاعاصير
حينما تأتي قد تقتلع مدنا كاملة بقدرة الله تعالى - [00:02:52](#)
العاصفات عسفا عيدا هذه الرياح قد تتحول احيانا الى عواطف ففيها اشارة الى تنوع هذا الهواء وسرعة الهواء والناشرات نشرا ايضا
هذا السحاب. هي الرياح حينما تنشر السحاب وتسوق السحاب وتدفعه وتنشره فيتحول الى مطر - [00:03:16](#)
ولذلك الناس حينما تتوقع المغض تتوقع بالقياس ماذا؟ درجة الرطوبة ودرجة الرياح الثائرة شوفوا الان لما الان دائما تأتيك عن طريق
الهاتف منو اذا احد عنده السلام الانواع الجوية مهزمة بالانواع لا احد عنده حادثة طقس - [00:03:39](#)
راح تنظر الى درجة الهواء وهكذا فاذا شف يعني الان اصبح هذا الشيعان في نشرات الاخبار قيل لي يرد ان يسافر الصحافة ايها
الفتى يدلك الاربعة ثمانية فبراير الساعة الشمس احتمال سقوط امطار صفر بالمية - [00:04:00](#)
وتم التحرير في بعض الاماكن يعطيك حتى درجة الرياح درجة الريال احسنت اذا هذه يعني شف الان اصبح هذا اغلب الهواتف في
هذا الشيء واغلب نشرات الاخبار في هذا الشيء فربنا جل جلاله يذكر الناس بما كان وما يحب - [00:04:30](#)

والرياح من فوائدها انها تأتي بالمطر وهذه الرياح تنشر هذه السحب ثم يسوقها الله سبحانه وتعالى رزقا للعبادة كلما رأيت سحبا تأمل بان هذا السحاب مساق رزقا للعباد فالفرقات فرقا - [00:04:58](#)

فالمليقات ذكرى. الفرقات اللي هي الملائكة من الرياح. وربما هي ايضا الرياح تفرق ماذا تفرق السحاب وينزل هذا في الارض على قدر يزيدك خير الجزاء ببادلنا مئانة دبل قال فلم القياس ذكرى جاء القسم - [00:05:15](#)

وقد جاء القسم فالمليقات لك انت ايها الفتى ستسأل فتجيب ثم تخطئ اين القسم في فن القيادة؟ هل الفائدة القسم تبرز علينا عضلاتك باللغة ارنا الان ماذا لديك ولديك عضلات ام نايلون؟ فوق الجلد - [00:05:38](#)

انا اقول هو في المليقات هي الملائكة الملائكة تلقي الوحي على ما يرسله الله سبحانه وتعالى احد العباد هي الملائكة وهذا قسم اين القسم هنا والله لا تعرف قل العطر استغفر الله العظيم لقد اخطأت انا - [00:06:03](#)

وانت اجبت العطف هاي الفاء عاطفة نشوف ذهننا المرسلات الواخر في القسم فالعاصفات معروفة القسم والناشرات ايضا هذا قسم فالفرقات معطوفة ايضا على والناشرات فالمليقات معطوفة ايضا على والناشرات وحتى لو جيبه بالواء بجميعها اول واو القسم والثانية والثالثة والرابعة والخامس يصير ماذا - [00:06:33](#)

تصير معطوفة عالمقنبة جيد استغفر الله العظيم عذرا او نذرا. ربنا يريد لنا ان الله يرسل الملائكة على الانبياء ليقوموا باي شيه ليقوموا بالقاء الذكر والقاء الوحي من اجل الاعذار والانذار - [00:06:59](#)

ولازم انت الان لما تذهب في مكان وتدعو الى الله استحظر انك تفعل هذا اعذارا والا لئلا يكون للنافع الله حجة بعد الرسل والاعذار معناها لدفع العذر حتى لا يأتي انسان يعتذر يوم القيامة ويقول لم تكن الرسالة ولن يصن الوحي - [00:07:19](#)

ولذلك هنيئا لمن جعله الله تعالى حجة بينه وبين العباد وهذا مقصد شرعي وهو الاعلام. الانذاق هو التخويف وهنا ما جاءت لبس البشارة. لماذا؟ لان غالب الناس يقعون بالخطأ والخذل والتقصير - [00:07:44](#)

انما توعدون لواقع هذا هو جواب القسم وهو البعث وهذا واقع لا محالة وسوف يدل ربنا على هذا بدلائل انما توعدون الواقع اي واقع فاذا النجوم صمست شوف النجوم اقصد الكواكب - [00:08:05](#)

والان لما بعد عشر ساعات بخيار السلامة وانتم جالسين هنا سوف ترفعون رؤوسكم تجدون مصابيح في السماء قد جعلها الله الزينة للشياطين في الثالث علامات وعلامات ايه شوف وهي زينة للسماء ايضا - [00:08:23](#)

نعم هذه يوم القيامة تصمت وتنكدر ويذهب هذا ما بها من البهاء والجمال هذا هو الصيف مكشوف لسيارة فايف ستار اريد منك سيارة خمس نجوم النجم يضرب مثل فاحسنت خمس نجوم عرفت ايش؟ فشوف هذي يوم القيامة تطمس - [00:08:48](#)

فاذا النجوم طمست وهي قد يأتي شخص يريد ان يتزوج ويقول لشخص شوفني مرة بس انا قمنا بالسيارة وانت اخذتنا الى الفندق لا بس قال فاذا النجوم طمست في يوم القيامة تطمس هذه الزينة ويذهب هذا النور ويذهب هذا البهاء - [00:09:20](#)

واذا السماء فرجت السماء تنفطر وتنشق وتنكسر وتفرج التكبير الكواكب نعم اللي هي التشوير الظم مثل اللي هو الانضمام هنا واذا السماء فرجت وذلك الفرد سمي فردا لانفراجه في مكان ضيق - [00:09:43](#)

واذا السماء فرجت والى الجبال نسفت الجبال تضرب مثلا لاي شيه الشيه القوي المتين يقول لك هذا فلان مثل الجبل ملك ناضح صخرة يوما ليوهونها ايه؟ فلم يضرها واوهى قرنه الوعل - [00:10:08](#)

وهذي تنسف والله جعلها اوتاد لما تكون اوجاد معناها انها ممتدة داخل يعني اذا الان هذا ارتفاعك ثلاث الاف مثل القبور معناها اختيار ستة الاف متر واذا الجبال نتفت واذا الرسل حقت - [00:10:24](#)

هذه الرسل يؤتى بها في ساعة محددة ويؤتى برسل ليسأل الناس عنهم ويسألون عن الناس فلنسلأل الذين ارسل اليهم ولنسلأل المرسلين حتى تثبت قيمة السؤال وصعوبة السؤال الى حتى عن المرسلين يسأل عنهم - [00:10:42](#)

فما بالك بغير المرسلين وما بالك بالمفريطين وما بالك بالمقصرين نسلأل الله العافية. لاي يوم اجلت هو ليوم القيامة وهنا ربنا يعظم اي يوم ايوم عظيم هذا اليوم قال ليوم الفصل - [00:11:04](#)

كما قال تعالى ان يوم الفصل كان ميقاتا طبعها هاي تاخذها في سورة النبأ يعني القرآن الكريم الجزء الاخير انا شبيهه بالاختصار لما جاء بالسابق وايضا لما في سورة الدهر مر عدنا - [00:11:24](#)

ذكر الجنة والتوسع في نعيمها. ايضا لما جاء ان للمتقين مفاز حدائق واعناب وشواعب الخير فهذا اليوم الفصل وهناك ايضا يوم الفصل شرح يوم ان يوم الفصل كان ميقاتا للطاغبين معابر - [00:11:46](#)

احسنت فسمي يوم الفصل هو احنا الان لو فرضنا تخاصم هذا وهذا وتقدموا للشيخ رامز قال سيفصل بينهما الشيخ ابو الياس فهذا فصل ويفصل قد يفصل بفصل شديد وقد يلف ابولاف عامته يفصل هذا ويترد هذا مثلا - [00:12:04](#)

لكن شوف الفصل الحقيقي اللي هو يوم القيامة فربنا يفصل بين عباده وذلك يوم القيامة سمي باسماء يوم الفصل ويوم التغابن والحاقة والصاخة والقارعة اسماء عظيمة من هو اشد الايام - [00:12:28](#)

ومرة عندنا انه يوم عبوس قمطيريا قال وما ادراك ما يوم تصب مهما تتفكر بهذا اليوم من الشدة فلن تستطيع ان تبلغ شبه شدة هذا اليوم ويل يومئذ للمكذبين. هاي ذكرت عشر مرات - [00:12:44](#)

والعرب ايضا احدهم قتل ولده فالف لامية وذكر فيها يتهدد القاتل اربعة وعشرين مرة بنفس الجملة فالعرب تكرر الشيء باي شيء للتوكيد. وهنا الذين يكذبون بهم الفصل وهذي فيها التنبيه على ان صاحب الذنب - [00:13:02](#)

يحاسب على انواع ذنوبه وعلى تعدد ذنوبه ولا يحاسب عنها مرة واحدة يعني اسأل اخ اليوم حلف على شغلة وحمست يمشي الحال يقدم يمين واحدة كفارة واحدة ما يمشي حرام كل وحدة عليها كفارته - [00:13:28](#)

وهنا ربنا لما ذكر شيء انهم قد كذبوا فيه. وتكرر على كل واحدة كذبوها يحاسبون عليها واذبيحة على ان الانسان يتتبع انواع العلم التي يجب الايمان بها قال وما ادراك ما يوم الفطر؟ ويل يومئذ للمكذب. شوف هذا ويل - [00:13:48](#)

هل هو واد في جهنم تستغيث منه جهنم في اليوم خمسين الف مرة؟ الجواب لا لان الخبر لا يصح وايد معناه توعد وهي اصل هذا التوعد والتخويف دعاء كما يقول ويل لفلان فانك تدعو عليه بالويل والعذاب والشدة - [00:14:10](#)

لكن ربنا يدعو من؟ ربنا لا يدعو نفسه انما في شأن هؤلاء قد وصلوا من التكذيب والمخالفة بحيث يستحقون ان يدعى عليهم قال هنا ويل يومئذ للمكذبين. الم نهلك الاولين؟ شف ربنا يعطينا دلائل - [00:14:30](#)

بس فرعون اين فرعون؟ فرعون ميت وقارون ميت وهامان ميت وهذا صاحب الميت وغيره شفنا رؤساء فاذا طغوا وتكبروا وتجبروا وقتلوا اين هم الان يعني انعمل الجريمة عام الف وتسع مئة واثنين وثمانين وبخير اربعين الف - [00:14:58](#)

السين هو الان ميت مو صحيح وهكذا فهنا قال الم نهلك الاولين؟ ثم نتبعهم الاخرين. عدنا اشياء قدام الله اهلكهم واشياء جاءوا قد بعدهم اهلكهم. قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان - [00:15:17](#)

المكذبين ربنا لك في سورة الفجر ثلاث حضارات اكبر الحضارات الم ترى كيف فعل ربك بعاد لرممات العماد وهكذا فقال الم نهلك في الاولين؟ اي معناها قد اهلكنا الاولين هذا للتقرير - [00:15:33](#)

ثم نتبعهم الاخرين ادركنا اشخاص يعني احيانا يقول الشيخ العداء الفلاني ما عمره اربعين سنة والملاك الفلاني اللي كان ضربته التميمس مات وهكذا فربنا جل جلاله يضرب لنا الامثال حتى نعتبر بغيرنا - [00:15:55](#)

كذلك نفعل بالمجرمين. كل من اجرم او لم يجرم له ساعة تقف دقات قلبه ويطوى سجله ويحال بينه وبين هذه الدار. كذلك نفعل بالمجرمين المجرم اللي هو اجرم في ولم يؤدي حق الله تعالى - [00:16:16](#)

ويل يومئذ للمكذبين. هذا عامة وخاصة اذا تشمل بمن كذب اهلاك الاولين والاخرين. او كذب ان الله سبحانه وتعالى سيفعل يرحمكم الله الم نخلقكم من ماء مهند شوف الاعتبار بالامم السابقة - [00:16:37](#)

والاعتبار بالامم اللاحقة. واذا ما فادك هذا الشيء انت الان لما تشرب هذا الان وتفكر هذا الشراب يتحول الى المئانة حتى يلقيه الانسان الانسان لا بد ان يعتبر بنفسه وبحاجة فلو فرضنا - [00:16:58](#)

الاخ شرب ماي وماي يطلع زول صار عنده يقتله قتل صحيح الله العافية يجب كلها دلالات فبدأ ان الانسان يعتبر بنفسه الم

نخلقكم من ماء مهند من هو اقوى واحد فيكم القراءة - 00:17:17

المعلومات انت شلون نقرأ عليها هذي يعني القافل تقرأها ام تذهب من اللام الى الكاف ايه نعم جيد عليك السلام حياك الله شيخ الغالي والله بخير اذا هذه فيها قراءتان لحفص مرة من المرات يحذف القاف يدغمها الغام في الجائتين - 00:17:39
مرة يأتي بها ولا يقلقل اصلا من ماء مهين هذا ماء مهين اي ظعيف ومهين يتخلص منه الانسان ويبحث عن الماء ليغتسل فاذا لم يجد الماء صار يبحث عن التيمم - 00:18:18

ما معنى ما هي معنى انه ضعيف فقير هين لين لا قيمة له فجعلناه في قرار مجيد ما هو القرار المتين؟ بئر الرحم يا سلام سبحان الله العظيم. هذا الشيء صغير - 00:18:35

ويلحق امشاج اي اخلاق ويبقى عالق صدق الانسان من علق يبقى عالق في بيت الرحم وهذا قرار مشين بحيث لا يسقط فجعلناه في قرار متين وهذا يبقى لماذا سمي بيت الرحم ببيت الرحم؟ لانه مبني على الرحمة - 00:18:51

اي رحمة بحيث هذا محاط بماء مثل الزئبق فهي مرة لما تتحرك وتقوم وتمشي يعني يوم امس من ضمن الاشخاص الذين جلست لافصل بينهم امرأة حامل وزوجها وسبب الطلاق انه قد ضربها فقلت له كيف تظربها وهي حامل؟ لكن شفها من رحمة الله انه هذي الاشياء تبقى - 00:19:17

بسبب ما اهاد الله هذا القرار المتين واحاط الجنين بالرعاية حتى يدرك الانسان كم ان الله قد رحمه؟ حتى وهو في شيء صغير وقليل ان الله قد رحمه هذه الرحمة العظيمة - 00:19:40

هو المرء لا مقال في قرار مكين ايه يعني ها صفة للقرار اي نعم الى قدر مهين لما تكون متين وهو مهين ما يمشي الحال صحيح الى قدر معلوم وهذا القدر - 00:19:56

القدر مقدر اربعة واربعين سلوك ما يعيش بعدها ولا دقيقة لانه هاي المشيمة من لثوم الغذاء للجنين تعيش اربعة واربعين يوم لا تعيش اكثر منها لما يذهبون الى عمر المشيمة بلغت هذا الشيء لابد ان يعملون - 00:20:18

عملية توليد اما صناعي واما قيصري الى قدر معلوم وهذا يستفيد منها ما عندنا شخص يلقي في بطن امه سنتين او ثلاث سنوات او اربع سنوات فقدرنا فنعم القادرون فربنا جل جلاله قدر وهذا التقدير عظيم فيما يتعلق بهذه الاجنة - 00:20:36

ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون قدرة الله في خلق الانسان وفينبغي على الانسان ان يعني شوفوا داخل بطن امه لماذا لم يموت؟ بسبب عدم وجود الهواء وبس يخرج امنع عنا الهواء ماذا يحصل به - 00:20:59

يموت بقدرة الله تعالى ان كان امنع عنا الطعام كان يأخذ منه الامعاء ولا من الامعاء امنع الطعام اذا مع يموت ايضا فشوف الغذاء والصحيح كلها قدرات من قدرات الله تعالى - 00:21:14

نعم قال انا اشوف لما انتقل من هذا التكذيب في هذه الاية وغفلة الانسان عن هذه الاية العظيمة يستحق العذاب اذا غفل عن هذه الاية يعني شوف هنا التكرار الايات - 00:21:32

فيه حكمة عظيمة وكبيرة لاولئك الذين ينكرون ايات الله الكونية. معنى كل اية من الايات نمر بها علينا ان نعتذر. فمر عندنا يوم امس حينما قلنا مأخوذة على ان الانسان - 00:21:49

اذا نظر بهذه الايات فعليه ان يخضع لربه ومولاه لو ان الناس يستحضرون بقلوبهم وعقولهم بداية امرهم لدعاهم ذلك الى السجود الى ربهم ولكن الناس يمرون على الايات وهم معرضون شوفها مرت عندنا يوم امس عند في قوله - 00:22:07

تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورا. في هذه السورة بيان على ان هذا هذه الغفلة امرها خطير قد تستدعي ان يدعى على الانسان بالويل وهذا الامر يجره الى الويل والعذاب - 00:22:30

لان هذا تكذيب بقدرة القادر سبحانه وتعالى. اذا مطلب مهم من المظالم الشرعية معرفة عظمة الله تعالى لما هذه الاية التي عند الانسان اتاك باية حولك انت الان وانت جالس شوف - 00:22:47

ماخذ هذا المكان تاجر هذا الاخ ما شاء الله هالطول يطلع مئة وسبعين سنتيم من يموت الله يعطيه سبحانه وتعالى ارض يصير ريح

يبقى ثم اماته فاقبره ما قال ثم اماته فاقبره فاخبره - [00:23:05](#)

فالانسان مأمور من ابن ادم لما قتل قابيل قتل هابيل وارسل ربنا الغراب صارت السنة ان بني ادم يدفن فيها الطيارة يروح قلب يدعى بتحول قطعة الى ان ينتهي بينما الانسان مكرم - [00:23:25](#)

له قبر فقال الم نجعل الارض كفاتا اقول كيف تستوف؟ هذا الانسان يعني يعني ضم الشيء فهنا الانسان يضم الى الارض اي جعلت الارض له معنى كفاية اي وعاء وهذه ارض يعاء لنا الان نجلس فيها - [00:23:45](#)

نجلس في هذا الصاق ننام في هذا المكان واذا بتنا عيدا الارض لنا وعاء نبقى فيها الى قيام الدنيا فهذه نعمة حتى من يموت لها ميت ويوضع الميت في القبر - [00:24:04](#)

عليه الا يشغله الحزن على ميته بالتذكر بنعمة الله عليه ان يستذكر نعمة الله ان الله قد جعل لميته ارضا يخزن فيها وهي نعمة من نعم الله تعالى حتى بعض الناس تسير لما تقول له السلام عليكم - [00:24:19](#)

عليكم يعني حتى رد السلام شف ربنا اعطى لميتك ماذا قطعة من الارض وقفت عليك هذه الخطاب الم نجعل الارض التفتاة احياء وامواتا فهي الاحياء وعاء والاموات ايضا يعني التفتات لهم - [00:24:37](#)

على ظهرها وصفات لهم في باطنها وجعلنا فيها رواسي شامخات. هل يرى الجبل من هنا مرتفع يا شيخ مرتفع جهاز الرواسي ايات من ايات الله العظيمة يعني انت لو انت قلنا لكم اصنعوا لنا جبل - [00:24:56](#)

وقال هذه الارض من هنا اصبحت لنا اصنعوا لنا جبل بارتفاع هذا ايه يعني الانسان يستذكر قدرة الله سبحانه وتعالى في هذا وجعلنا فيها رواتب عالية واسقيناكم ماء فراتا اي ماء عذبا. يا سلام - [00:25:21](#)

هذا نعمة الماء نعمة عجيبة ويل يومئذ للمكذبين. الذين كذبوا هذه النعم اللي من ضمنها هذه نعمة الارض وعاء نعمة الارض وعاء للاموات ونعمة الجبال لان الجبال انه ما غير موجودة لمالت الارض. حديث صحيح - [00:25:47](#)

انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون. يا سلام في غاية الخطورة يعني انت الان لا تعتبر بالايات وتوصلك الى الله سوف تعذب بالرؤيا يوم القيامة تعذب بالرؤية البصرية التفكيرية التدبرية. قبل ان يقع جسدك في النار مغلولا مسحوبا في الاقدام - [00:26:09](#)

انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب هذه النار من بعيد يرونها ويرون الظل سموها طبعا بالظل وهو ليس بظليل. لكن يرون ارتفاع النار فيه لهب وفيه شرار وفيه دخان ثلاث اشياء - [00:26:36](#)

يرونها رؤية يتعلمون برؤيتها. لان من رأى نعم الله الان ولم يدعن لله تعالى يعاقب يوم القيامة بالنظر الى شيء يعذب فيه وفيها الماح على ان كل نعمة من النعم نراها لا نعتبر - [00:26:59](#)

قد نعاقب عليها يوم القيامة او قد يكون لدينا غفلة تؤول بنا الى العقوبة فالانسان عليه ان يعتبر بكل شيء كل شيء ان يعتبر به الانسان انطلقوا الى ظل ذي ثلاثة شعب - [00:27:18](#)

انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون شوف هاي الايات اذا الان انت لما عندك اية ولا تعتبر كأنك مكذب ولذا كفر النعمة سميها كفر النعمة لانه يعود الى ماذا؟ اذا كفر بالرب عيانا بالله - [00:27:35](#)

انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب وهي عملناها نار عظيمة لو فرضنا عدنا نار ويصعد فيها دخان يصعد هكذا ويلتها في منه او يسرى لكن هذه النار لقوتها وهولانها ثلاث شعب - [00:27:50](#)

وفيها من اللهب وفيها من النار وفيها من الشراب تعرف شنو الشرار ليه انها لا ضليل ولا يغني من الذهب. يعني هذا الدخان لا نستفيد ان نستظل به ونلقى به - [00:28:06](#)

ولا يغني من الذهب ولا يدفعك من ضرر الذهب الذي يحرق هذا كله الان قبل الوقوع في النار انها ترمي بشرر كالقصر. الله كل شرارة من هذا الشرار بمقدار القصر - [00:28:23](#)

القصر الكبير هل رأيتم القصور كل شرار يوم القيامة بس الاخ اجا من العراق واحنا وراح يشتغل باذن الله بالتجارة. يصير عنده اول ما يشتري بيت مابعدا يشتري بيت يشتري سيارة هذا المعتاد عند الناس صحيح - [00:28:39](#)

فالناس افضل اموالها البيت والسيارة ولما ربنا ذكر الايات وجاء بهذا الشيء معناها ان كل نعمة لا تقربوا الى الله فهي بنية. مقولة ابي حازم مرت عندنا كثير هنا تطبيق عملي بهذا الشيء - [00:28:58](#)

فالنار التي يدخلها الانسان الشرار عندنا الشرار هنا كم حجم الشرار؟ اقل من سائتي ما ليس صحيح هناك شرارة واحدة مقدار القصر اللي هي نعم والله الانسان يخليها للطغيان وهذا الشرارة لما تسقط في مكان او تندثر تصير كل وحدة بمقدار السيارة مقدار الجمل - [00:29:14](#)

صحيح ولا مو صحيح فان هاي النار ترمي بشرر اي تنذر شرف القصر كل واحد بمقدار القصر كأنه جمادة صفر طبعا بالاصفر يطلق على الاحمر والاحمر يطلق على الاصفر. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حبر النعم - [00:29:35](#)

امر نعمة من الابل هي الصفر فضلت عليها امر لتقارب اللوين فهذه الشرار حينما يتناقق ويتساقط يتشظى ثلث المقدار الجبل الجمل الجمل كان بمثابة السيارة الان يعني فيها توفير عن اي نعمة نعمة الولد او نعمة الجار او نعمة الدراسة ونعمة المخدة ونعمة اي نعمة من النعم - [00:29:57](#)

لا تعتبر بها وتقودك الى العمل الصالح ستقلب عليك نارا وشنارا يعني ما تتصور هاي قطرات الماء التي تشربها تذهب سدف او هذا الفلافل او غير الفلافل ايه هذا على بساطته - [00:30:23](#)

هذه نعم يزور التكاثر ايه كمل ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. قال ظل طيب وماء بارد من النعيم الذي تسألون عنه شوف هاي المرسلات نسيم الهواء تنزل الصبح حتى قطرات الماء - [00:30:43](#)

ذرات الارض كلهم يسألون عنه يا سلام احسنت انها ترمي بشرر في القصر كأنه جمالة صفر ويل يومئذ للمكذبين واللي عنده بيت ما ينتفع من عنده عندي سيارة ملتزمة بنعدها او يرى هذي ولا يرتفع منها ايضا - [00:31:11](#)

والان انت تتكلم الان مو صحيح يكتب على تويتر ما تشاء تكتب على تسمع الحشاية وتنقلهم ودقيق مثل هاي السالفة قال انه اعلم اهل الارض. لا كل ما يقال ينقل يا بني - [00:31:30](#)

ماشي ولا يؤذن من ان نقول لكن يوم القيامة ذا ما في كلام لا يتكلمون الا من انزله الرحمن وقال صوابه في اشارة الى من اكثر الصواب في الدنيا ينبغي يوم القيامة بالصواب - [00:31:45](#)

ولا يؤذن لهم فيعتذرون. لا يعتذرون ولا يؤذن لهم بالكلام حتى تستشعر قيمة الكلام الله هذا الصوت شلون يطلع ابو احمد جيد عندنا الاوتار الصوتية اللاتنين وشلون الاوتار الصوتية؟ صارت في مثل المصران مو صحيح - [00:32:05](#)

قال الهوى سورة الفاتحة بنفس واحد تبدأ عاد تقرأ مو صحيح؟ هواء دخله يخرج الهواء الاوثاق يتحرك انت تحرك اللسان على مخارج الحروف وتطلع هذي اية عظيمة اية الجنب يبدأ الناس يتكلمون بكلام يحاسبون عليه هذا يوم لا ينطقون - [00:32:26](#)

ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين. هذا يكذب هذه الايات اية النطق هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين. انت الان لو فرضنا تفضح من الاشياء سهلة مو صحيحة عوام اثنين شخص تنصح نصيحة - [00:32:48](#)

لا وانت اجلس قدامهم صحيح يوم القيامة لما يفضح الانسان يفضح على رؤوس الخلائق فان كان لكم كيد فكيد اذا اعدتم الان اشوف الناس الان الناس يكيدون ام لا يكيدون اشكال الكيد - [00:33:08](#)

وقنوات يومية مطلعين تسجيل مسرب وتسجيل مسرب وكيد كبير لكن يوم القيامة هل يستطيعون ان يكيديوا؟ لا يستطيعون ويل يومئذ للمكذبين الذي يكذب يوم الفصل. ان المتقين في ظلال وعيوب. شوف - [00:33:28](#)

القرآن مثاني لما يذكر حاله اهل النار يذكر حال اهل الجنة في ظلال وورد ان شجرة في الجنة يسير الراكب في ظلها مئة عام يا له من ظل عظيم اذا يعني تخيل جمال كم انها جميلة؟ واذا اراد الانسان ان يصعد اليها كما انه - [00:33:46](#)

سينال من البهجة والسرور وعيون اهل النار يحرمون الماء واكثر شيء يشتاقون اليه المال ما الدليل على ذلك ايها الشيخ اي نعم احسنت وابن عمر نص قال وذكرت ان اكثر شهوته من النار بهذه الاية - [00:34:12](#)

نعم وان يستغيثوا يغاثوا بماء لماذا يستغيثوا من حين ذلك تقريبا بس جوابه دق فيها يأكلون طعام ذا غصب يأكلون طعام لا غصة ويشتكون فعلا بالدنيا ايه والشاعر يقول من غص داوى بشرب الماء غطسه فكيف بمن قد غط بالماء - [00:34:42](#)

يطلب وهو ان يستغيث ويغاث بماء كالمهل يشفو الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا نعم فهنا العيون قيمة الماء قيمة عظيمة وهذه اشارة لان هذا الماء لابد ان نستشعره وانتقد تتألم فلما الماء هالجدول كذا هالجدول - [00:35:08](#)

بالعكس احمد الله ان عندك المال ان تشتري به الماء وفواكه مما يشتهون فواكه يتفكهون بها مما يشتهونه مثل ناس قدروها تقديرا لما يحتاجون الشراء على المقدار الذي يحتاجونه وهنا الفواكه التي يشتهونها - [00:35:31](#)

كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون الملائكة تناديهم كلوا واشربوا هنيئا شوف الهنيء وعندنا مريض. ما الفرق بين الهنيء والمريء وهات النساء صدقاتهن نحلة فينضدن لكم عن شيء من الساء فاكلوه هنيئا مريئا. نعم - [00:35:51](#)

تقريبا ايه يا شيخ تقريبا تقرير يعني ما وراه عواقب وخيمة. ما وراه عواقب فائدة فقهية يعني مثلا تتزوج امرأة وجعلت المقدم مليون وما صار مليون فبعد ان شافت منك الراحة والضيقة قالت لك انت مسامح بالمليون المرخص - [00:36:10](#)

بعد اسبوع راح تتزوج امرأة قالت لك تعال جيب المليون قولوا لها لا فكلوه هنيئا مريئا اذا اكلت اللحم بعد ما بإمكانك تعيد اللحم وهذا هذا هنيء هنيئا كلوا واشربوا هنيئا ما قال مريئا لماذا لم يقل مريئا - [00:36:45](#)

ما في تغوط هناك في الجنة بما كنتم تعملون حتى تدرك قيمة العمل الصالح ومرارا وتكرارا اذكر لكم في هذه الدروس قيمة العمل الصالح. وخطورة التفريط في العمل الصالح. انا - [00:37:04](#)

نجزي المحسنين الذين احسنوا مع الله في عباداتهم واحسن مع الناس في تعاملهم فجزاء الاحسان احسانا ويل يومئذ للمكذبين لمن كذب هذا. شف امر العقيدة امر مهم جدا. هذا امر اخروي - [00:37:22](#)

نؤمن به ونعقد عليه قلوبنا شف العقيدة لماذا سميت عقيدة؟ شيء عقد عليه الانسان مبني على اليقين وليس مبني على الشرك قولوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون. الله - [00:37:41](#)

اركعوا هنا بمعنى اسجدوا بمعنى السجود لان الركوع وتنهيد للسجود ويل يومئذ للمكذبين اي واحد ما يصلي يعتبر مكذب لانه لو امن الايمان لفعل. وقد كانوا يدعون احسنت في سورة القلب - [00:38:06](#)

فباي حديث بعده يؤمنون؟ شف هناك وقد سمي القرآن بماذا؟ حديث بعض الاشاعرة يقول الحديث سمي حديث لانه ضد القديم فالقرآن قديم هؤلاء الذين ينفون صفة الكلام عند الله تعالى - [00:38:27](#)

وربنا قال هل اتاك حديث الغاشية وهنا لما سماه حديث وحديث الغار يسمى حديث الغاشي كان ليقرأ الاعلى والغاشية في العيدين وفي الجمعة في صلاة الفجر احيانا واستردادها شو سمي بالحديث واهل الحديث يقولون حدثنا فلان اكثر من اخبرنا وانأنا وسمعتهم لان العالم الحديث جالس - [00:38:43](#)

ويحدث يفيد هذا الامر التكرار هل من سائل حول هذه السور العظيمة عندما الله عز وجل العبد يفضح على رؤوس الخلائق لو ولو كان الله عز وجل من اسمائه التفسير - [00:39:11](#)

نعم اذا فعلت كذا وفعلت كذا مما يقول قد غفرت هذا الكنب واستترتها عليك اذا من تاب تاب الله عليه عيون الماء وعيون الانهار وعيون العسل وعيون السلسبيل انهما كثير وعظيم. نعم - [00:39:30](#)

شيخ الظل اللي بيكون في الجنة بما انه انت استثنائنا مو تجي هنا بالليل ونشوف خيال وظل مو صحيح الاخ اللي صور صورة ووخر عنه حتى نيجي تظل اللي عندك مو بالليل - [00:39:54](#)

ولما تجي هناك الفجر تذهب الى الجامع تجد البيت هنا وهنا يوجد ظل الا يوجد؟ يوجد الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت لا نحددهم جمال البنا سورة جمال البنا اخو حسن البنا - [00:40:11](#)

فظهر قبل سنوات ويقول هذا الحديث في البخاري وهو حديث كذب لانه الجنة ليس فيها شمس اذا كان احنا الان في الدنيا نستظل بالظل وننتفع به. الجنة فيها ما لا عين رأس ولا اذن سمعت. ولا قبر على قلب بشر. واحنا بالليل نجد الظل - [00:40:30](#)

وفي هذه الغرف لا فيها شمس ولا قمر مجلس ولا ايضا فرنا جل جلاله يجعل في الجنة ما يشتهيها اهلها ولديهم مزيد نعم نعم تم اه
قال تعالى مطار انطلقوا الى ظل - [00:40:48](#)

النار اذا فهذا ما جاء مطلقا فهو مطلق بجميع التكذيب ومنها هذه الجزئية. القاعدة افراد بعض افراد العام لا يفيد تخصيصا انما يفيد
التأكيد الجواب الله تعالى ولا يؤذن لهم - [00:41:14](#)

فيعتذرون ثم الله تعالى يوم لا ينطقون. هم. السجن هنا المقصود بها انه اصلا لغوي عنه الكلام والله قال يعني قال لا يتكلمون الا من
اذن له الرحمن وقال صوابا صاحب الصواب في الدنيا اللي قال الصواب - [00:41:49](#)

فيقول الصاوي يوم القيامة ويؤذن له اما ذاك خلص يعني يختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم وهكذا القدرة على
التمارين هم اصلا سلبوا من الكلام. والله قال نختم على افواههم - [00:42:08](#)

نشوف تحتاج الطفل اول ما يمدغ ليس من المخرج من الشفتين قال مختوم على فيه لا يستطيع ان ينطق ولا يستطيع ان يخرج شيء
نعم لا هذا خاص بيوم الفصل - [00:42:27](#)

مذكر تفصيل يوم الفصل والله اعلم حفظكم الله اجمعين - [00:42:58](#)